في القراءة والحديث وكان فاضلا جدا عند بمكة جميع العاكفين عليهما
وهو امام البلد الامين المخصوص بالقسم في كتاب رب العالمين قال
الله عز وجل وهذا البلد الامين وقال
تعالى ومن دخله كان امنا وقال خلف قرأت
لتنذر ام القرى ومن حولها الاية واشتهرت اليه القراءة بمكة
وكان بعض اصحابه امام القراءة ولجلالته نقل عنه ابو عمرو ابن العلا
والخليل بن احمد والشافعي رحمه الله وقيل ورد ان الشافعي قرأ بقراءة
ابن كثير وسأله الناس ان يجلس للاقراء بعد شيخه فانشد في ذلك
تواضعا • بغير كثير كثير الذنوب • وفي العلم والفضل مركا رتبه •
• بغير كثير وفيه اثنتان • ربا، وعجب يغالط قلبه •
• بغير كثيرا كل الشيوخ • وماذا الذي يفعل الطامع ربه •
• بغير كثير يعلم علما • لقد اعجم الصوت كلبه •
ولد بمكة سنة خمس واربعين ايام معاوية وافام
ومر في العراق ثم عاد اليها ومات بها رحمه الله سنة عشرين ومائة
ايام هشام بن عبد الملك وله يومئذ خمس وسبعون سنة قال
بعضهم هذا وهم من ابن مجاهد ومات ابن كثير وكذا الذي ذكره

مكي

مكي ونقله من كتاب ابن مجاهد فقال تنبهنا عليه
ابو عمرو لابن كثير نصه ونقانه ان شاء الله تعالى وقال ابو الاصبغ
ما ذكر من تاريخ وفاته هو كذا الاجماع من القراء ولا يصح عندي كان عبد الله بن
ابن يسار الاول وقد قرا عليه ومولده ابن يسار سنة خمس عشرة ومائة
فكيف تصح قراءته عليه لو كان ابن كثير توفي سنة عشرين وانما الذي مات فيها
عبد الله بن كثير القرشي وهو اخر غير القارئ واصل
الغلط بينهما في هذا من ابي بكر بن مجاهد والله اعلم وله راويان سبع ذاع
الاخذ عنهما بالمغرب باشتهار منهم الاول هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن
خالد بن سعيد بن جرجة المكي المخزومي كذا نسبه ابن مجاهد وقال
عبد الرزاق مخلوف خلد مكان محمد ويكنى ابا عمر ويلقب قنبلا والقنبل
الشديد الغليظ ويقال هم اهل بيت بمكة يعرفون بالقنابلة وولي الشرطة
بمكة وقطع الاقراء قبل موته بعشر سنين ولد سنة خمس وتسعين ومائة
ايام الامين ومات سنة احدى وتسعين ومائتين ايام المكتفي وله ست
وتسعون سنة الثاني
هو احمد بن محمد بن عبد الله ابن القاسم بن نافع بن ابي بزة واليه ينسب
واسم ابي بزة بشار فارسي من همذان اسلم بمكة على يد السائب ابن صيفي
يكنى البزي ابا الحسن المكي وكان مؤذن المسجد الحرام واماما فيه قبل

الشاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)